

مختصر ابن كثير

18 - كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر .

19 - إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر .

20 - تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر .

21 - فكيف كان عذابي ونذر .

22 - ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر .

يقول تعالى مخبرا عن عاد قوم (هود) أنهم كذبوا رسولهم كما صنع قوم (نوح) وأنه

تعالى أرسل { عليهم ريحا صرصرا } وهي الباردة الشديدة البرد { في يوم نحس مستمر }

عليهم نحسه ودماره لأنه يوم اتصل فيه عذابهم الدنيوي بالأخروي وقوله تعالى : { تنزع

الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر } وذلك أن الريح كانت تأتي أحدهم فترفعه حتى تغيبه عن

الأبصار ثم تنكسه على أم رأسه فيسقط إلى الأرض فتثلغ رأسه فيبقى جثة بلا رأس ولهذا قال :

{ كأنهم أعجاز نخل منقعر ... فكيف كان عذابي ونذر ... ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من

مدكر }